

شرح حديث الوصايا الخمس [1-2] للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى الا فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

هو رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:40](#)

اخرج الامام الترمذي واحمد وصححه ابن حبان انا والحاكم وروى النسائي بعضه من حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله عز وجل امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات - [00:01:00](#)

ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن وان عيسى ابن مريم جاءه فقال له ان الله عز وجل امرك بخمس كلمات لتعمل بهن وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. فان لم تبلغ - [00:01:30](#)

بني اسرائيل بلغتهم. فقال يحيى اني اخشى ان بلغتهم ان اعذب او ان يخسف بي. فنودي في الناس حتى امتلأت شرفات بيت المقدس فقال يحيى عليه السلام لبني اسرائيل ان الله عز وجل - [00:02:00](#)

لامرني بخمس كلمات لاعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اما الكلمة الاولى فانه يأمركم ان تعبدوا اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فان مثل ذلك كمثل رجل يرى عبدا من خالص ماله ثم قال له هذه داري وهذا عملي - [00:02:30](#)

فاعمل وادي الي. فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده. فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك. وان الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا ويامركم بالصلاة. فاذا صليتم فلا تلتفتوا. ويأمركم - [00:03:10](#)

بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل معه صرة من مسك ومعه قادة كلهم يرجو ان يكون كلهم يرجو ان يجد ريحها وان خلوف فم اللصائم اطيب عند الله من ريح المسك. ويأمركم بالصدقة. فان مثل ذلك - [00:03:40](#)

كمثل رجل اسره العدو فقال هل لي ان افتدي نفسي منكم بمالي؟ فجعل تعطيهم القليل والكثير حتى فك نفسه. وامركم بذكر الله عز وجل فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره. فاتي جنة - [00:04:10](#)

حصينة فاحترز بها. وكذلك العبد يحرز نفسه بذكر الله عز وجل فهذه خمس كلمات امر الله عز وجل يحيى بن زكريا ان يعمل بهن وان يأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. اول كلمة من - [00:04:40](#)

الكلمات هي التوحيد. والكلمة قد تطلق على الكلمة المفردة وتطلق على الجملة. كما قال صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله - [00:05:10](#)

وبحمده سبحان الله العظيم. دي مش كلمتين. انما هاتان جملتان. سبحان الله وبحمده هذه هي الكلمة الاولى سبحان الله العظيم. هذه هي الكلمة الثانية. فالكلمة يمكن ان تكون قيمة مفردة ويمكن ان تكون جملة. والكلمة في هذا الحديث انما هي جملة على الحقيقة.

قال الله - [00:05:40](#)

قال يحيى ابن زكريا عليه السلام ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. فان مثل ذلك اي مثل من يشرك بالله تعالى كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ما له. فقال هذا عملي وهذه داري. فاعمل وادي - [00:06:10](#)

الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده. فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك؟ لا يوجد انسان عاقل ابدا يمكن ان يرضى ان يكون عبده كذلك. ياخذ ايراد المحل اخر اليوم - [00:06:40](#)

الى رجل اخر فكذلك الذي يعبد الله الذي يعبد غير الله عز وجل ويأكل من رزق الله ولذلك ختمت هذه الوصية بقوله وان الله خلقكم ورزقكم. فلا تشركوا به شيئا وقد ضربت الامثال كثيرا في القرآن بخصوص هذا المعنى. بخصوص التوحيد - [00:07:00](#)

خصوصا كما قال الله عز وجل واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها لكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وان تتركه - [00:07:30](#)

هو يلهث هذا المثل اشتمل على عدة معاني. اولها اتاه الله عز وجل العلم. فضل بعدما اتاه العلم. وهذا من اقبح ما يكون لان المرء لو ضل عن جهل عذر. ونحن عندنا معاشر اهل السنة والجماعة - [00:08:00](#)

يعذر بالجهل في التوحيد. اذا جهل المرء شيئا يتعلق بتوحيد الله عز وجل فانه يعذر بذلك. كالرجل الذي شك في قدرة الله عز وجل على بعثه وهذا الحديث في الصحيح ان رجلا ادركته اللبانية وكان له ذنب عظيم - [00:08:30](#)

واراد ان يهرب من هذا الذنب. وهذا الذنب ذكره عقبة ابن عامر الجهني كما في صحيح البخاري وانه ان هذا الرجل كان يسرق اكفان الموتى. بعد ما يدفن الميت يقوم فاتح القبر عليه - [00:09:00](#)

واخذ الكفن ويترك الميت عريان. مع ان الميت لن ينتفع بهذا الكفن. وانما هو للمهلة كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه. لما قالوا له انشتري لك كفنا جديدا؟ قال - [00:09:20](#)

قال لا الحي اولى بالجديد. انما هو للمهلة. المهلة اي للصيد والدم والقيح يعني فهذا الكفن مهما كان جديدا فانه يعني لما سمى ابو بكر رضي الله عنه فهذا الرجل كان يسرق اكفان الموت. فعلم ان هذا من اعظم الذنوب. اهو النهاردة في ناس بيسيقوا الجثث. يعني -

[00:09:40](#)

نوتي مثلا وعارف الموتى فيها طالب في كلية الطب ولا حاجة عايز جسة من الجسس كان يروح يدي للحنوتي بتاع مسلا ميت جنيه ولا حاجة زمان يعني مية جنيه يجيب له جسة كاملة. او يجيب له عزم مسلا كامل. اهو ده كسر عضم الميت ككسره حيا.

كما قال صلى الله - [00:10:10](#)

صلى الله عليه وسلم. او النهاردة اللي هم الجماعة المتخصصون في سرقة الموتى اللي هو لسه ميت. بيبقى عارف ناس كده مافيا

كده عارفين كل بلد ان الميت ده لسة ميت النهاردة. ميت مسلا بعد صلاة العصر هيدفن بعد المغرب. خلاص؟ في بعض - [00:10:30](#)

اعضاء للانسان اذا كان ميت في حدود تلت اربع ساعات ممكن يعني ينتفع به ياخده كله على بعضه. ويروحوا به في مكان معين ويشرحوه وياخده العضو اللي هو يمكن ان ينتفع به في خلال ثلاث اربع مسلا خمس ساعات والكلام ده. طبعا ده يعني الجريمة جريمة

مركبة - [00:10:50](#)

هذا الرجل كان يسرق الكفن فقط. ويعني علم ان هذا ذنب عظيم جدا. فاراد ان يفلت من عقاب الله تعالى فجمع اولاده فقال اي بني

كيف كنت لكم؟ قالوا كنت خير اب. قال فاذا انا - [00:11:10](#)

مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصي. وفي رواية قال ايه واجعلوا شيئا في البر وشيئا في البحر فان الله ان قدر

علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين - [00:11:30](#)

بعد ما الرجل مات وفعلا نفذوا هذه الوصية. بقى في يوم عاصف وذرره رماد الجثة. امر الله عز وجل البحر فرد ما اخذ وامر البر

فرد ما اخذ وقال له كن فاستوى بشرا سويا قال ما - [00:11:50](#)

حملك على ان فعلت ذلك. قال خشيتك يا رب. قال اما قد خشيتني فقد غفرت لك. فهذا الحديث نص في ان هذا الرجل كان ينكر

قدرة الله عز وجل. او يجهل عفوا كان يجهل - [00:12:10](#)

الله عز وجل يمكن ان يعيده مرة اخرى. ومع ذلك قال اما قد خشيتني فقد غفرت لك. وفي مسند الامام احمد في هذا الحديث قال

صلى الله عليه وسلم كان رجل فيمن كان قبلكم مات على التوحيد. يبقى اصل التوحيد - [00:12:30](#)

انتم خلاص يعني لم يكن كافرا ثم جهل ان الله تبارك وتعالى يمكن ان يعيده مرة اخرى فعذر فاذا اذا كان يعذر يعني الجهل في اصول التوحيد عند اية معاشر اهل السنة والجماعة خلافا لمن يقول بغير ذلك. فهذا الرجل الذي ظل على علم - [00:13:00](#)

هذا من اقبح ما يكون. ليه؟ لان العلم يرفع الضلال. العلم يرفع الضلال. هذا الرجل اتاه الله عز وجل آياته وهذا يشعر ان هذا كان رجلا مخصوصا. يعني الرجل اتاه الله العلم. اتاه ونص على انه اتاه - [00:13:30](#)

العلم فلان ابن فلان اتاه العلم. فيبقى ده هذا يدل على انه اخذ العلم من اطرافه. اتيناه اياتنا فان الخ منها. شف كما تنسلخ الحية من جلدها. لم يقل مثلا فترك العلم لا انسلخ. انسلخ - [00:13:52](#)

من العلم يعني بيذكرني بقول بني اسرائيل قول بني اسرائيل ممن جاؤوا من بعد موسى عليه السلام اذ قالوا لنبي له مبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا - [00:14:12](#)

قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فاخرج من داره طب دي ماشي طب اخرج من ولده هيطلع من ابنه ازاي؟ لم لم يكن سياق - [00:14:37](#)

ايات واخرجنا من ديارنا وابناؤنا. لو وابناؤنا يبقى هم خرجوا من الدار وابناؤهم ايضا خرجوا من الدار لكن عطف الابناء على الدار اخرجنا من ديارنا وابنائنا كانه انسلخ من ابنه. حصل يعني تفرقة بينه وبين ولده - [00:15:02](#)

هم اللاتين شيه واحد. شيه واحد. انسلخ اللاتين من بعض. وهذا يدل على مرارة هذا الفراق ولذلك طلبوا ان يعني يكون عليهم ملك حتى يقاتلوا. وتشجعوا للقتال بسبب مرارة الفراق الذي كان بين هؤلاء الالباء وبين ابنائهم - [00:15:27](#)

فهذا الرجل الذي اتاه الله العلم فانسلخ منه فاتبعه الشيطان. كما قال تعالى في بني اسرائيل وموسى. في فرعون وموسى قال فاتبعوهم مشرقين. يعني خلاص لما اخذوا جهة الشرق خلاص - [00:15:55](#)

قال اصحاب موسى انا لمدركون. يعني فرعون وراهم على طول خلاص ما فيش. انا لمدركون. ادي معنى اتباعوهم مشرقين. لما نتوجه جهة الشرق هؤلاء تبعوهم كانوا في اثرهم مباشرة. فهذا الشيطان اتبعه اي ان الشيطان - [00:16:18](#)

استطاع ان يظفر بهذا الانسان. وان يغلبه وان يسخره له واحنا يعني اه شهدنا رجالا يعني اعوذ بالله يعني من غضب الله ومن سخط الله هو يشوف هم عايزين ايه - [00:16:38](#)

مع قطع النظر اهذا حق ام باطل اذا كان الفتوى مطلوب ان احنا نقول مسلا ان الجهاد فرض عين مسلا في العراق وفي البلاد المعتاد عليها تبقى وافرضي. اذا كان المطلوب ان الجهاد لا ليس فرض عين خلاص يبقى ليس فرض عين. فالمسألة غير تابعة في الحقيقة - [00:16:58](#)

تنقيح الادلة الشرعية. لا. مسألة على حسب ما الناس يريدون. تطويع الدين لاهواء الناس هذا من اعظم الذنب عند الله عز وجل. لان الدين انما جاء ليحكم الناس. وليرد الناس الى الله عز وجل. ولو اتبع - [00:17:23](#)

الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض. انما جاء هذا الدين ليقم الناس على الحق وقد قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ودوا لو تدهنوا فيدهنون. انك انت تترك بعض ما - [00:17:43](#)

اليك وهم كمان يسيبوا بعض ما اصروا عليه. وتتقابل في نص السكة انت تسيب شوية من عندك واحنا نسيب شوية من عندنا والدنيا تمشي. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يهاجر. ولو هادن اهل - [00:18:03](#)

العلم في الحق لضاع الحق. عشان كده العلماء في باب الرخص يستهجنون ان يترخص العالم يقولون يتلخص العوام. لكن العالم لا. لان الناس ينظرون الى العالم. وكان الامام احمد بن حنبل - [00:18:20](#)

حنبل رحمه الله لما ابتلي بمحنة خلق القرآن ذكروا في ترجمته انه لما وقف يناظر ابن ابي في داوود قال فجاءت المحابر كلها. المحابر اللي هم مين؟ طلبة العلم. وكله بقى ماسك - [00:18:41](#)

قلم علشان يكتب ما يقوله احمد لانه صار حجة. فاذا صار العالم حجة وصار كلامه معتبرا. فينبغي عليه ان يراعي هؤلاء الملايين الذين يعتقدون ان ما يقوله هو الحق وانهم سيتعبدون به. فيقوم يراعي المسألة دي. فكل الدنيا مستنية احمد ابن حنبل هيقول ايه -

عشان يكتبوا ما يقوله احمد فدخل عليه عمه فقال يا احمد قلها. فقال يا عمي اني عرضت نفسي على وعلى النار فوجدتني لا احتمل النار وليس هذا فقط. بل دخل عليه لص قديم. شيخ منصر قديم. فقال له يا - [00:19:33](#)

احمد اني جلدت ثلاثين الف صوت في سبيل الشيطان فاصبر في سبيل الرحمن حرام اللي بيقول له الكلام ده. فيقوم الامام احمد يقول ايه؟ فقوى قلبي. واحد كلمة واحد لصق - [00:20:02](#)

حرامي يقولها لامام الدنيا فقوى قلبي. عشان كده الامام احمد كان اماما لاهل الحديث واما ما لاهل الفقه فلما ثبت في المحنة صار امام السنة فان الائمة يتنوعون في مواهبهم وفي علمهم. فهذا يقال هذا امام - [00:20:22](#)

فقهي ولكن لا يقال فيه امام السنة. احمد بن حنبل رحمه الله كان اماما في السنة وفي الفقه وفي الحديث وما اخذ هذا اللقب امام السنة الا بعد ثباته في المحنة - [00:20:50](#)

فالعالم لا يترخص. ولله در من قال اذا زل العالم زل بزنته في عالم لانهم لا يعلمون انه مترخص ويظنون انه يقول الحق فلاجل هذا يصبر. لاجل عشان كده مرتبة العالم الصابر فوق كل مرتبة - [00:21:13](#)

مداد العلماء يقاس بدم الشهداء. فالعالم لما يضل او العالم لما يضعف ويبدل الحق هذه المصيبة ما بعدها مصيبة. عشان كده احنا كل ما نيجي مسلا نقول حاجة يقول لك فلان الفلاني بيقول كذا - [00:21:39](#)

هو انت احسن من فلان الفلاني؟ ده عمته قد كده. ده هو الشيخ الكبير. ده هو اللي بيفتي. ده هو اللي بيعمل فيوم يعرقل يعطل على من فهمه بقى ان كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم وان الحجة - [00:21:59](#)

انا في كذا وكذا وكذا ففي فين وفين بقى؟ فين وفين على ما يقتنع بالكلام عشان كده العلماء الربانيون الذين صبروا على هذا الضغط يعني احنا نذكر بالخير مثلا المفتي السابق الشيخ نصر فريد. واسق. مع ان الشيخ نصر يعني برضو في بعض المواقف لم يعجبنا -

00:22:19

وكان ينبغي ان يقول كلاما واضحا زي نوال السعداوي مثلا لما اتكلمت الكلام اللي اقل كلمة منه توزي في قاع جهنم هي اتكلمت صفحة كاملة يعني الصفحة دي لو وزعت على القاهرة كلها كلهم هيدخلوا النار. اهو انا خسييت القاهرة بس عشان هم سبعتاشر مليون. يعني عدد كبير بس - [00:22:45](#)

اقل حاجة تقول لك توزيع الميراث غلط. للذكر مثل حظ الانثيين ده غلط وتقول كما ان للرجل الحق ان يتزوج اربعة فللمراة الحق ايضا ان تتزوج اربعة وكمان بتقول نسبة الولد الى الاب ظلم - [00:23:11](#)

بل لابد ان ينسب الولد الى ابيه وامه. الام اللي حملت تسع شهور ورضعت سنتين سين وانتهدت مع الولد لماذا لا تذكر في النسب؟ الكلام ده كله مناقض للقرآن ها؟ ادعوهم لابائهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين في حديث ابن عمر -

00:23:43

لكل غادر يوم القيامة لواء. يقال هذه غدرة فلان ابن فلان قال البخاري باب ما يدعى الناس يوم القيامة باسماء ابائهم انما اللي فاشل في العوام ان الولد يدعى يوم القيامة باسم امه. ليه - [00:24:13](#)

يقول لك عشان اولاد الزنا طب ابن الزنا ده ابوه فين؟ فقال يعني عشان اولاد الزنا لا يفضحوا على الاشهاد يوم القيامة فيوم ايه؟ يدعى باسم امه. وقد اوردوا في ذلك حديثا باطلا - [00:24:43](#)

رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر حديث التلقين. ان بقى لما ندفن واحد نقف على باب - [00:25:03](#)

القبر قل لي يا فلان ابن فلانة اذكر ما كنت عليه في الدنيا ويقعد يلقنه عشان ايه؟ يثبت وطبعا هذا حديث باطل سندا ومثني. رجل طول عمره وواحد الدنيا بالطول والعرض وبيزحف. ولا نعبر - [00:25:23](#)

حاجة ولا فيه نص شرعي بيحترمه. وكان رجل فاسق وفساد والكلام ده اهو لقنه للصبح. خلاص حيل بينهم وبين ما يشتهون انتهت

المسألة. فيوم يحتج بالحديث ده على ايه؟ على ان الناس يدعون يوم القيامة باسماء امهاتهم. اقل - [00:25:43](#)

صدر من هذا القول يكفر النبي ادم. تمام؟ فيقوم بقى يعرض الكلام ده على ايه؟ على المسل اذا الشيخ المفتي فيقوم يقول ايه؟ يعني هذا مخالف للاسلام. طب ما تقول - [00:26:03](#)

ده كفر صريح. هذه ردة صريحة. انا لو مكانه مش هقول غير كده. هذا كفر صريح وردة صريحة. وان كنا احنا يعني في بنحمد له في مواقف ان هو وقف فيها وقال فيها الحق. ولذلك عمره كان قصير - [00:26:23](#)

ها عمره كان قصير. جه بعديه على طول اه يعني الجماعة بقى المفتي بتاعنا بتاع اليومين دول. واحد ببسأل ما هو بعنوا لي بقى الدروس بتاعته. قعدت بقى ايه اشوف واحد سأله قال له هل ولي الله يمكن ان - [00:26:43](#)

قال له اه. قال له وحكى له حكاية من كتاب الشعرائي ولا من كتاب اي حد من الجماعة دول اني دار ان رجلا زنا ثم خرج من بيت الذي زنا بها فطار في الهواء - [00:27:03](#)

الله ازاي الكلام ده؟ قال لك ما اصل دي جهة ودي جهة ربنا كرمه فطار وده ذنب عليها هيتوب منها. خلاص يبقى ما فيش مانع ممكن يزني ويعكف على المنكرات ويبقى ولي الله يطير في الهوا ويمشي على الماء - [00:27:23](#)

ما هو ده ما هو ده كلام الصوفية كلام الشعرائي. كلام الشعرائي وغيره اللي في طبقات الاولياء. طبقات اولياء. يعني ابو خوزة مسلا واحد من منهم يعني ابو خوزة ده كان لا - [00:27:43](#)

تلقى رجلا او امرأة الا يتحسس مقعدته. ده خلي بالك ان ده ولي ها؟ اه. انا ما بتكلمش عن اي حد ما مش عشان ابو خوزة يبقى تقول لي اني شغال في المطافي. ها؟ لا - [00:28:03](#)

ده ولي. والشعرائي اورد الكلام ده على اساس ان هو احد اولياء الله. واورد الكلام اللي انا هقوله ده على تحس ان دي كرامة. ها؟ اساس ان دي كرامة. عشان تعرف هم بيخاطبوا مين. يخاطبون الصم البكم العمي - [00:28:23](#)

لان لا يمكن هذا الكلام ينطلي على انسان عاقل بتاتا. اهو ابو خوزة ده كان لا يلقى رجلا او امرأة الا تحسس مقعدته. وكان لا لا يلقى رجلا او امرأة الا راوده عن نفسه - [00:28:43](#)

اه والله بالنص كده ما حافظه. تمام؟ قال وكان يحضر مجالس الكبار فيضرب تمام؟ ثم يقول هذه ضغطة فلان ويشير الى وزير او يشير الى مدير او كده. ويحلف بالله على ذلك. فيستحيي - [00:29:03](#)

ملك الكبير. اشوف يحلف بالله زورا وكذبا ويفعل شيئا يخل بالمروءة يفعل شيئا يخل بالمروءة في مجالس هؤلاء الكبار. وده برضو معدود من الاولياء عشان دي نقرة ودي نقرة فلما يكون آآ من انتصب لتعليم الناس او اخذ مناصبا علميا كبيرا - [00:29:33](#)

ثم لم يقم بحق الله فيه. ده هو يقوم بالحق ويقول الحق وان كان مرا. وهذا المنصب وصل اليه وسيزول عنه ويأتي بعده اخر. وان هو لن يدوم له مطلقا. فيبقى ينبغي - [00:30:03](#)

عليه ان يقول الحق. ليه؟ لان الناس يغترون بذلك. يقول لك هذا هو المفتي او هذا هو شيخ الازهر. ودي اعلى قمة علمية في البلد او اعلى مناصب علمية في البلد. فيسمعون الكلام على اساس انه حق. فاهل العلم ان تهاونوا او - [00:30:23](#)

كانوا على حساب الحق كانت كارثة كبرى على الحق وعلى الناس. فهذا الرجل الذي يضرب والمثل به اتيناه اياتنا فانسوخ منها فاتبعه الشيطان اي ادركه كفر به فكان من الغاوين. ولو شننا لرفعناه بها - [00:30:43](#)

لرفعناه بها والعلم يرفع كل ضعيف متضاعف. كم من ضعيف متضعف اعزه الله بالعلم وعلماؤنا الكبار ثم الفقراء كانوا فقراء لحد النهاردة نحن نذكرهم خليل ابن احمد صاحب كتاب العين واول وابو المعاجم العربية. وهو الذي - [00:31:13](#)

اكتشف بحور الشعر كان تلاميذه يأكلون الاموال بعلمه وهو فقير في خص في خص وسليمان ابن عبدالمك لما ارسل اليه يعني مالا وشعر ان فيه نوع من الانتهاه لكرامته رد على سليمان ابن عبدالمك عطيته. والاعمش كان اماما في الحديث وكان امام - [00:31:43](#)

في القرآن ومع ذلك يقول عيسى ابن يونس ما رأيتك الاعمش في فقره ولم اره ولم ار مثل له في عزته كان اصحاب الدنيا احقر عنده من كل حقير. لا سيما الاغنياء وكان يقرب الفقراء - [00:32:13](#)

فقراء وهو الاعمى الذاتي يقول لو كنت بقالا لاستقذرتموني. استقذرتموني يعني تشوف شكل كده ما تبصلوش. من عرشه وسحنته وهيئته. ومع ذلك كان الكبار زي بني السوري وزي شعبة ابن الحجاج وزي اه ابو احمد الزبيري وهؤلاء الجماعة الكبار كانوا يجلسون تحت قدميهم - [00:32:33](#)

بسبب ايه؟ بسبب هذا العلم. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب. والكلب اخس الحيوانات همة وشف لما انت لما تلاقي جماعة عمالين يحاربوا على الدنيا بتقول ايه؟ يقول تكالبوا عليها - [00:33:03](#)
يقول لك هؤلاء يتكالبون على الدنيا يتكالبون مأخوذة من الكنب. ها؟ ونسبة الى الكلب كلب خسيس الهمة. عنده نهم وشراء. لو ظفر برمة تكفي مائة كلب لو اقترب كلب لهر عليه الجميع. ولا يمكن احدا من الكلاب انه يقترب منه. وتلاقيه وهو يبجري بسرعة الصاروخ - [00:33:33](#)

اخ بيشم في الارض. ليه من شدة نهمه؟ والعلماء يقولون زي اللي بيصنفوا زي الجاحظ وغيره اللي بيصنفه في في الحيوان وصفات الحيوان يقول لك الكلب دائما يشم دبره. بخلاف سائر الحيوانات. وعنده خسة. وكل شيء - [00:34:03](#)
انما يلهث اما من اعياء او من كلال الا الكلب. فان انه يلهث في حال الراحة ويلهث في حال التعب. وده معناه ايه؟ انه لا صبر له البتة ما لوش صبر على الاطلاق. مش تعبان ويبلهس. لأ وهو في غاية الراحة يلهث. يبقى هذا لا ينتفع به لا مستريحا ولا - [00:34:33](#)
متعبة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ضرب المثل ضرب مثل هذا البني ادم بالكلب. ان عليه يلهث او تتركه يلهث. ان تكلفه بشيء يلهث. وان لم تكلفه بشيء يلهث فهو لا ينتفع به ابدا في الحالين. ده مثل ربنا - [00:35:03](#)
وتعالى ضربه شخص انسان من بني ادم. مثل اخر ضربه الله تبارك وتعالى لتوحيد عز وجل. والامثال كما يقول العلماء من باب بين وعمر بن آ مرة كما رواه ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح اليه - [00:35:33](#)

تلا قوله تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون قال اذا قرأت مثلا في القرآن ولم افهمه بكيت على نفسي بكيت على نفسي لان الله عز وجل قال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - [00:36:03](#)
الذي لا يعقل المثل جاهل. لان المثل ما فيش اوضح منه. يعني المثل الذي ضربه يحيى ابن زكريا عليه السلام للمشرك مثل كل الدنيا فاهماه. واحد بيشتغل ادي المحل بتاعي وادي الدار جمبك. انت ورد الحصر اخر النهار ليه؟ ياخذ الح - [00:36:43](#)
الجرج الثاني. فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك؟ ما فيش اوضح من كده. خلاص؟ ولزلك اللي ما يفهمش كده يبقى خلاص يبقى انت اغسل يديك من فهمه. المثل الثاني ربنا تبارك وتعالى ذكره في سورة النحل - [00:37:03](#)
كما قال ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيع فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون البني ادمين دول لما بيضربوا المثل بيضربوا مثل زي ما العلماء بيسموه قياس العكس - [00:37:23](#)
المفترض ان القياس يكون قياس طرد. لو انت عايز تقيس حاجة على حاجة تعمل قياس طرد. قياس طرد يعني ايه؟ يعني العلة في الاصل العلة اللي في الفرع هي العلة التي - [00:37:53](#)

الاصل. ازاى يعني؟ قال لك الخمر الخمر. ما حكمها ايه حكمها؟ حرام. خل بالك هندي عناوين اهو حكم الخمر حرام. تمام؟ علة التحريم لماذا حرمها؟ عشان الشكر. خلاص كده تبقى علة يبقى العلة السكر. والحكم التحريف - [00:38:13](#)
جميل اوي. قال لك فيه مشروب جديد اسمه كونيكا. خلاص كده او روح الارواح. تمام ده حكمه ايه؟ ما نعرفش. جميل؟ طب عشان نعرف نعمل ايه ننقل العلة بتاعت الاصل. الاصل عندنا اللي هو الايه؟ الخمر - [00:39:03](#)
يبقى عندنا اصل وحكم وعلة. جميل؟ الاصل اللي هو الخمر والعلة السكر والحكم التحريم. ده فواحد قال لك ده البيرة مسلا دي او الكنيكا او الشامبانيا او الكلام ده. حكمه ايه - [00:39:43](#)

نقول لا مش هندي حكم. الا اما ننقل العلة من الاصل للفرع. ايه الفرع ده؟ الحاجة الجديدة اللي عايزين نحكم عليه. تمام؟ فالدلال ازاة كونيكا. شربها وقال انا جدع ها؟ يبقى ده عمل ايه؟ يبقى هذا سكر. جميل قوي. يبقى العلة التي - [00:40:13](#)
في الاصل وجدت في الفرع ولا لأ؟ وجدت في الفرع. ادي له الحكم بقى. ادي له حكم الاصل حلو كده؟ يبقى ده اسمه قياس الطرد.

منين ما تلاقي العلة ديت في اي مشروب ادي له - [00:40:43](#)

حكم على طول. فتحت الحنفية. نزل منها ميه. شربت الميه. حصل لك حاجة انت بتقول لي دلوقتي ايه حكم مية الحنفية؟ اقول لك ما اعرفش اشرب شرب ما حصلناش حاجة. يبقى العلة اللي في الاصل انتقلت الى الفرع. لأ. يبقى اقدر ادي له الحكم؟ لا ما اقدرش -

[00:41:03](#)

صار شادين له الحكم. يبقى اذا متى اعطي الحكم للفرع؟ اذا انتقلت علة الاصل الى الفرع. كان ده ولا مش عارف اوصل لكم؟ جميل.

ده اسمه قياس الايه؟ اسمه قياس الطرد. جميل - [00:41:33](#)

فبيجي بني ادم من النبي ادمين دول واحنا بنتكلم عن البدعة. يقيسوا قياسا خاطئا. نقول لا يحل لك ان تقرأ مثلا قل هو الله احد بين

الايه؟ للركعات التراويح. يقول لي يعني العربية - [00:41:53](#)

ادعس السيارة اركبها بدعة طب ما هي ما كانتش موجودة على ايام النبي. وقل هو الله احد ما كنتش موجودة على ايام النبي يبقى

اذا حكمت على ديب البدعة تحكم على ديب البدعة. خلاص؟ فيه بني ادمين بيعملوا كده - [00:42:13](#)

يضربون الامثال لله عز وجل بهذا. خلاص؟ فرينا تبارك وتعالى يقول لامثال هؤلاء فلا تضربوا لله الامثال. وبعدين قال لهم بقى انا

هضرب لكم مسل هعرفكم كيف تضرب الانفال ثم ضرب مثلين خلاص فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:42:33](#)

انما اللي هو يعمل نفس المسالة السيارة على التراويح ده جاهل. هم. ليه؟ لانه لا يستطيع ان يتوصل الى العلم. وبهذا المناسبة كانت

صدرت فتوى زمان بجواز كان جت امتحانات السانوية العامة في رمضان. سنة من السنة - [00:43:07](#)

سواد كده. فطبعا ام سألوا شيخ الشيخ الكبير انذاك. ان الطلبة نفسيتنا تعبانة وفي الحضيض ومش عارفة تزاكر ومش عارف ايه هل

يجوز ان يفطروا في رمضان؟ قال نعم يجوز ان يفطروا في رمضان قياسا على المسافر - [00:43:29](#)

قياسا على المسافر. لان الله عز وجل لما وضع الصوم عن المسافر انما وضعه ليدفع المشقة عنه. فكذلك دول طلبة تعبانين ونفسياتهم

في الحضيض فاحنا بندفع المشقة ايضا عنهم ها زي ما ربنا سبحانه وتعالى دفع المشقة عن - [00:43:59](#)

سافر تواضع الصوم عنه. تعالوا بقى نشوف القياس ده ما احنا اتكلمنا لسه متكلمين في القياس من شوية. جميل قوي السفر الصوم

في السفر ما حكم امه الفطر في السفر. الفطر - [00:44:29](#)

في السفر ما حكمه جائز؟ خلي بالك ما هي علة الجواز؟ ايه ايه علة الجواز؟ ايه؟ السفر. طيب ايه؟ ايه؟ لا العلم ما انا عارف انها

رخصة. طب العلة السفر ولا دفع المشقة - [00:44:59](#)

السفر جميل. تمام؟ العلة السفر نفسه حلو كده؟ طيب هل يتصور سفر بلا مسافة ها؟ يعني انا ممكن اطلع من هنا لحد الباب وابقى

مسافر؟ اذا السفر لابد له من مسافة. ولذلك العلماء اختلفوا في المسافة اللي ايه اللي هو يفطر فيها اذا كان مسافر ويقصر الصلاة اذا

كان اذا كان مسافر. قال لك - [00:45:39](#)

سبعة وتمانين مش عارف ايه الكلام ده مش هندخل في الموضوع ده لان مش موضوعنا. تمام؟ يبقى لا يتصور سفر الا بايه بمسافة

جميل. يبقى عندنا اصل وحكم وعلة. مش الثلاثة اللي احنا قلناهم؟ طيب. ما هو الفرع اللي احنا عايزين بقى ندي له الحكم -

[00:46:19](#)

طالب السانوية العامة. طالب السانوية العامة اللي رايح يمتحن ومكتئب. نفسيا. خلاص كده هو ده الفرع اللي احنا عايزين ندي له

الحكم. ما هو الحكم؟ الافطار في رمضان جميل قوي العلة السفر والسفر لا يتصور الا بمسافة فالولاد اللي قاعدين هنا - [00:46:49](#)

كفر الشيخ في المدرسة بتاع السانوية العامة. الولد بينه وبين المدرسة ميت متر. وده متين متر. وده عشرة متر ففي مسافة ها ما

فيش مسافة. اقدر كده انقل العلة. ما اقدرش انقل العلة - [00:47:19](#)

يبقى اقدر ادي له الحكم ما اقدرش ادي له الحكم. يبقى الفتوى دي غلط ولا لا؟ الفتوى دي غلط في غلط. طيب واحد يقول طب

مسألة دفع المشقة دي بقى نصنفها ايه؟ نقول عليها ايه يعني؟ دي نقول عليها الحكمة - [00:47:39](#)

هو ده معلش ده درس اصول بس ارجو ان يكون خفيف عليكم. ها؟ حاكم الاصول دي لما يبقى كانك فتحت بعد العمى. اللي يعرف

الاصول كانه ابصر بعد العمى. يعني بعض - [00:47:59](#)

اخوانا اللي هم يقول لك ما تخليهاش اصول قوي وحديث قوي واصول فقه قوي. معلش انا بختلف معهم في المسألة دي. وشايف ان كل ما احنا نبصر الناس اصول الفقه ونعرفهم اصول الاستنباط. يعرفوا ان الشريعة دي مش سهله. اي حد يطلع يقوم لابس له عمه ودبة وسطاني يبقى ممكن يفتي. لا ده - [00:48:19](#)

عايزة تعب كبير اوي اوي عشان تفهم الاصول دي. تمام؟ طيب دفع المشقة ده نحط له عنوان ايه ده حكمة الرخصة. لماذا جعل الله الرخص؟ قال لك تيسير على العباد ولدفع المشقة. واحد قال لي قال لي طيب ليه ما كلتش العلة الحكم - [00:48:39](#)

مربوطة بدفع المشقة. هقول لك ليه؟ ليه؟ عفوا ليه ما كنتش علة الحكم مربوطة بالحكمة. اقول لك لان الناس قد يختلفون في حكمة التشريع والعلة لابد ان تكون وصفا ثابتا لا يتغير. عشان نقدر نربط - [00:49:09](#)

الحكم به لكن لو ايه لو بيتغير يبقى ضاع القياس كله. اللي عندك منكر عندي انا معروف واللي عندك عندي انا منكر. يبقى انت عندك قياسه وانا ما عندي ضده. يبقى راح القياس. وروح القياس في - [00:49:39](#)

لان العلة دي اللي هتخليني ادي حكم الفرع. مش كده؟ اذا ثبتت العلة التي الاصل اذا ثبتت العلة في الفرع اديته حكم الاصل على طول. فلا بد ان تكون العلة وصف - [00:49:59](#)

ثابتا لا يتغير. جميل كده؟ لكن احنا لو نظرنا الى حكمة التشريع ممكن نختلف فيه مسل تقبيل الحجر ما حكمته وهو حجر لا يضر ولا وكمان في حاجة كمان ان المسلمين كانوا حديثي عهد بعبادة الاوثاق - [00:50:19](#)

فكان المناسب اننا لا نعظم حجرا. سدا للزريع. ها قال لك ده يقبل الحجر. ليه نقبل الحجر؟ ما لوش علة. الا هو كده لامتثال وخلص. تمام؟ عشان ايه؟ هو كده. ليبلوكم ايكم احد - [00:50:59](#)

احسن عمل. يدي لك الامر تسمع ولا ما في واحد يقول لك لا معلش ما ركبتش على دماغي يبقى ما اعملهاش خلاص اللي زي ده يبقى معارض بقى. ده معارض هذا ليس بممتثل. يبقى الاحكام الشرعية في قسم منها يأتي - [00:51:29](#)

مسل هذا انما شرع لابتلاء المكلف ويسمع وبطبع على كل حال ولا يضار كده واقف يقول لا اما افهم ها وهناك نصوص العلماء في وجه الحكمة فيه. لو ربطنا القياس بالحكمة ضاع القياس كله. يعني صلاة - [00:51:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها. وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. ليه؟ طب افترض ان زي مسجد شيخ الاسلام اللي احنا فيه دلوقتي. النساء لوحده. خلاص؟ انت دلوقتي طلع لي العلم - [00:52:19](#)

في الخيرية وفي وفي الايه وفي الشر ده. ليه؟ ليه؟ شر صفوف النساء او اولها علشان مسلا ما كنتش فيه ساترها ماشي يعني ما هو كان النساء بيصلوا خلف الرجال. ايام النبي صلى الله عليه وسلم. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا معشر النساء لا ترفعن - [00:52:49](#)

اذا كنا قبل الرجال. ليه؟ لان ما كانش عندهم هدوء. ممكن يبقى الصحابي لابس جلابية مقطعة وهو ساجد عورته تبان. الست كانت رافعة راسها تشوف عشان كده قال لها ايه ما ترفعيش راسك الاول. استني شوية. اما الرجالة يرفعوا ايه من السجود. خلاص - [00:53:19](#)

معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن قبل الرجال. عشان المسألة دي. خلاص كده؟ يبقى ده يدل على ان ما كنتش ايه؟ ما كنتش فيه ساتر تمام؟ يبقى العلة ايه؟ لو احنا اعتبرنا الكلام ده اللي احنا قلناه الم وجود ساتر. طب الستات لوحدهم في جامع تحت - [00:53:39](#)

زالت العلة ام لا؟ طب طالما زالت العلة يبقى شر صفوف النساء اولها ليه بقى جميل جميل جميل. اذا دي مش علة. ما ينفعش تبقى علة. عايزين ندور على علة تانية. ها؟ شف - [00:53:59](#)

انا بقول لك اهو النص قد يعلل باكثر من علة. لو احنا جعلنا القياس بقى مربوط بقى بالحكمة يبقى لان ما يكون عندك معتبرا يكون عندي انا ايه؟ غير معتبر. والمفترض القياس عشان ادي بقى حكم الاصل للفرض - [00:54:19](#)

تكون العلة ثابتة لا تتغير. كلنا متفقين عليها. جميل؟ طيب. ندور على علة تانية. شر صفوف النساء اولها. حد يكون عنده علة؟ ها؟ ايه

ماشي. قال لك كثيرات الكلام براساته كثير قوي. وحتى النساء تحت بيشتكوا من بعضهم يقول لك مش عارفين نسمع الدرس بسبب النسوان اللي - [00:54:39](#)

اتكلموا. جميل قوي. افترض جدلا ان هم جم وربطوا خيطوا بقهم. ماشي تمام؟ سكتوا تماما وكل واحدة مسكت لها مصحف وقعدت تقرا. يبقى العلة زالت ولا لا؟ زالت عايزين علة تانية ها - [00:55:09](#)

ايه؟ الايه؟ ماشي. ماشي المفروض ان هي تطلع ايه؟ طيب ماشي. ماشي يبقى ايه؟ يبقى حنودر على علة تلج. تمام؟ العلة التالثة ايه؟ وهي اوجه العلل كلها هو ايه؟ ان ان الشرع ندب المرأة ان تصلي في بيتها. ولذلك من - [00:55:29](#)

علمائنا كشيخنا الالباني رحمه الله كان يقول اذا ذهبت المرأة مثلا الى المسجد الحرام راحت خد عمرة ولا حاجة. صلاتها في الفندق بمائة الف صلاة وزيادة وما تروحش المسجد الحرام. ده كان رأي الشيخ ناصر رحمة الله عليه. وما تروحش الايه؟ المسجد الحرام - [00:56:09](#)

ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في مسجدها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في بيتها. يبقى البيت عبارة عن الايه - [00:56:39](#)

عبارة عن تمام؟ عبارة عن الصالون او عبارة عن اول ما يستقبل الباب بتاع الشقة. وصلاتها في اللي هي حجرة نومها. يبقى هي لو صلت في حجرة نومها افضل ما تصلي في الصالون بتاع بيتها. يعني المطلوب كل - [00:56:59](#)

كل ما تستتر برغم ان الصالون مقفول. خلاص؟ وزي اوضة النوم بالضبط. الاتنين مقفولين. طب ايه الفرق ما بين ده وده؟ قال لك حجرة نومها ذا مخدعها الخاص. مش كلاً مباح. انما الصالون ده الكل بيروح عايز يروح المطبخ ويعدي منه عايز يروح المش عارف - [00:57:19](#)

حد منه ورد بخلاف اوضة النوم. يبقى اذا كان المسألة كل ما كانت اكثر كل ما كانت افضل. جميل؟ طبعا انا يعني اري رأيا اخر غير رأي شيخنا الالباني. بالنسبة لاهل الافاق. اهل الافاق اللي هم زينا - [00:57:39](#)

اللي هم خارج المملكة السعودية خارج مكة. كل اللي خارج مكة اسمهم اهل الايه؟ اهل الافاق انما اللي يخاطب بهذا الحديث نساء مكة خصوصا. ليه بقى؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:57:59](#)

صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في مسجدها فكلمة مسجدها يدل على المسجد الراتب الذي تصلي فيه. مسجد بتاعها يعني زي ما يكون واحد هنا وبيصلي في مسجد شيخ الاسلام. ده اسمه مسجدها. خلاص؟ وبعدين ده اسمه اسمه اسمها بيتها - [00:58:19](#)

انما الفندق اللي قاعدة فيه مش بيتها. خلاص؟ يبقى هذا الكلام لا يخاطب به اهل الافاق. انما اهل الافاق تحرصون على ان يصلون في الايه؟ في المسجد الحرام. تمام كده؟ لكن على اي حال. المرأة - [00:58:49](#)

مطلوب منها ليه؟ الاستتار. انا يعني باقول الحديس ده للجماعة بقى اللي هم مصرين يعلموا ولادهم وطلعوا ولادهم البنات وراحوا الجامعة ويختلطوا بالصبيان ويركبوا مواصلات ويجيبوا لهم سيارات وبتاع والكلام ده اه في الصالة - [00:59:09](#)

في الصلاة اللي هي اقرب عبادة. العبد يعني يتقرب الى الله بها. اول اركان العملية. يقول كل ما تستتر وتدخل وتغيب عن الرجال وما فيش حد يشوفها يكون اقرب الى الله - [00:59:29](#)

قارن الحديس ده بقى باللي بيحصل النهاردة في المجتمع بتاعنا. فاذا المطلوب من المرأة ان هي لا تغادر بيتها الا للضرورة جميل. فاذا خرجت المرأة الى صلاة جمعة مثلا او الى صلاة جماعة. يبقى مطلوب - [00:59:49](#)

مطلوب منها ان تقصر وقت وجودها خارج بيتها. فلو تخيلنا مسجد مسلا زحمة وهي جت اوائل الناس وجت وقعدت في الصف الاول. تمام؟ يبقى جت بدري قوي. يبقى مدة رجوعها لبيتها - [01:00:09](#)

مد مدة فراقها لبيتها ستطول. وعلى ما تخرج والجامع كله يفضى لان هي اه اول واحدة فهتخرج اخر واحدة ها؟ يبقى برضو ده هيطول المدة. غير المرأة التي تخرج في اخريات الناس تكون اخر واحدة - [01:00:29](#)

يبقى لسه خارجة يا دوب صلت الجماعة ها اول واحدة خرجت ورجعت بيتها. فده يبقى ايه؟ يبقى علة مناسبة جميل افترض انك

انت ما لقتش اي علم. خالص. نعمل ايه؟ يبقى الحديث - [01:00:49](#)

انا هو لان لان الاحاديث التي فيها تفضيل شيه على شيه لا ينبغي لاحد ابدان ينسى الفضل الوارد فيه باي علة مسبورة. يعني بعض العلماء زي النووي رحمه الله وغيره قال لك خلاص طالما النساء - [01:01:09](#)

بقوا في مسجد والرجال في مسجد يبقى خير صفوف النساء اولها برضه زي الرجالة. احنا نقول الكلام ده مرفوض. ليه؟ لان مسألة الخيرية والتفضيل لا ينبغي ان تنسخ. لان العلة علتين. العلة على نوعين. حاجة - [01:01:29](#)

كاسمها علة مسبورة وعلة مسطورة. مصبوة يعني ايه يعني جاءت بالصبر. الصبر يعني ايه؟ تقعد تمقق كده وتدقق وتسحر كده على ما تجيها عشان تفحر وتجيها دي تبقى ظاهرة ولا خفية؟ تبقى خفية. فكلمة علة مثبورة يعني - [01:01:49](#)

سهرة وانت محتاج تبزل جهد قوي على ما تجيها. تمام؟ اما العلة فدي زهرة لانها وردت في النص. ومش عايزة جهد قوي. ده هي النميمة صلى الله عليه وسلم قالها لك. زي ايه؟ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. ليه؟ فانها - [01:02:19](#)

ذكروا بالاخرة. ادي علة ما مستورة اهي. مستورة يعني ايه؟ يعني ذكرت في الكلام. خلاص؟ طب الحديث بقى اللي احنا فيه خير صفوف النساء اولها اخرها وخير صفوف الرجال اوله. العلة اللي احنا عمالين نتكلم عنها دي مستورة ولا - [01:02:49](#)

مسبورة بالطاء ولا بالباء؟ بالباء. مش كده؟ لان احنا عمالين نفحر عليها اهو نجيب علة نقول لك لازم مش نافعة هات غيرها لا دي مش نافعة هات غيرها ما احنا عاملين اللي فيها حرام. تمام؟ طيب العلة المسبورة - [01:03:09](#)

طالما جذب اجتهادنا احنا ممكن تبقى غلط ولا لازم تبقى صح؟ جميل. ممكن تبقى غلط علشان كده قال لك طالما ممكن تبقى غلط ما تجيش على الفضل اللي النبي عليه الصلاة والسلام جعله لعمل ما - [01:03:29](#)

انصحوا باجتهاد منك ممكن يغلط. تمام؟ اذا عجزت ان تجد علة يبقى هو كده زي الحجر بالزبط. يبقى هو كده. خلاص؟ تمام كده؟ يبقى النهاردة لماذا الم نربط الحكم بالحكمة؟ لانه مسألة مختلف فيها. خلاص؟ وممكن احنا ما نعرفش - [01:03:49](#)

وقد تكون المسألة لا معقولة المعنى يبقى ما لهاش حكمة. كمان. يبقى حينئذ لا يجوز ان نعلق الحكم حكم الا بالعلة. العلة التي لا تختلف. تمام؟ فيجي واحد بقى مش فاهم الحدوتة دي. والعملية دي - [01:04:19](#)

اوي احنا كده كلنا يا دوبك بلنا رجلينا. ها كل الكلام اللي انا قلته ده احنا واقفين على بحر اسمه القياس وده الدليل الرابع من الادلة الشرعية المتفق عليها. متفق على حجيتها. الادلة الشرعية الاربعة - [01:04:39](#)

المتفق على حجيتها القرآن والسنة والاجماع والقياس. ما عدا الظاهرية بينكروا القياس ما علينا فينهم؟ لكن الجماهير لما حد يقول لك ما هي الادلة الاربعة؟ المتفق عليها هم دول في ادلة تانية مختلف فيها. تمام؟ يبقى لما يجي واحد بقى يقوم يطجن بقى ويطبش

كده ويقيس بقى بمزاجه. ويحاول - [01:04:59](#)

يضرب الامثال والكلام ده نقوم نقول له لأ. ضرب المثل خطأ لان ضرب المثل عايز علم. مش كده هميوني يعني ابن عباس وابو هريرة. رضي الله عن الجميع. اختلفوا في مسألة - [01:05:29](#)

وهي مسألة ايه؟ الوضوء مما مست النار. كان في اول الاسلام من نواقض الوضوء انك تاكل حاجة تشرب حاجة وحطتها على النار. خلاص؟ طب وهو في اي حاجة ممكن تستوي من غير نار؟ ها - [01:05:49](#)

يبقى كان من نواقض الوضوء زمان في اول الاسلام انك تاكل حاجة مستتها النار. كلت رغيغ عيش. مسته ولا لأ؟ مسته النار. يبقى لازم تتوضا. تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في اول الاسلام توضحوا من - [01:06:09](#)

اما مست النار. وبعدين بعد كده نسخ هذا الحكم. نسخ يعني ايه؟ يعني لازيل هذا الحكم وصار اخر الامرين ترك الوضوء مما مست النار كما في حديث جابر اشرب شاي تاكل لحمة تاكل بتاع اي حاجة ها ربنا يوعدنا ما هو كيلو اللحمه بكام دلوقتي؟ ها - [01:06:29](#)

سبعة وعشرين جنيه؟ كم؟ العجالي بخمسة وتلاتين انا لله وانا اليه راجعون حاجة يعني حاجة صعبة اوي. ها؟ آآ كان من سنتين كده بقلب في الشرايط بقلب في الشرايط بتاعتي. فلقيت شريط للشيخ كشك الله يرحمه. فالمهم قعدت اسمعه فلقيته بيقول فيه يا وزير

التموين بأى وجه تلقى - [01:06:59](#)

الله كيلو اللحم بمائة وستين قرشا ها ايموت الفقير يا وزير التموين؟ الله قلت مية وستين قرش ده احنا ايام ما كنا بقى مدينين
بريطانيا العظمى بقى. ها؟ اه. تاكل اي حاجة مستها النار يبقى ايه - [01:07:29](#)

ايه؟ يبقى خلاص ما علكش جناح. فالمهم حصل ايه جدال بين ابي هريرة؟ اللي هو معه النص الاولاني ليس عنده علم بالناسخ. تمام؟
النص الاولاني ايه؟ توضحوا مما مست النار - [01:07:49](#)

ابن عباس رضي الله عنهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف شاة وبعدين دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ خلاص كده؟
فالمهم ابو ابن عباس سمع ابا هريرة والحوار ده رواه الامام - [01:08:09](#)

الترمذي في سننه ابن عباس سمع ابو سمع ابا هريرة يقول هذا الحديث توضحوا من ممست النار فقال يا ابا هريرة توضحوا من طعام
اجده في كتاب الله حلالات؟ هو انا هاكل اللحم لنية؟ ما انا لازم اطبخها. واللحم هذا احله - [01:08:29](#)

الله لي. يبقى انا بقى لما لما اطبخ اللحم واكلها تلزمني بالوضوء. اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حلالات؟ طيب. ابو هريرة ايه اللي
معه؟ نص. ابن عباس معه ايه؟ معه - [01:08:49](#)

يبقى قياس في مقابل النص ها؟ قياس في قبل النص فطبعاً ابو هريرة رفض الكلام ده. اذا كان عندك نص يبقى انتهى القياس انما
القياس فيما لا لا نصفي فيما لا نصت فيه. تمام كده؟ فابو هريرة - [01:09:09](#)

لما سمع الكلمتين بتوع ابن عباس قبض الحصى فمأأ يده به. وقال اشهد عدد هذا الحصى انني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول توضحوا مما مست النار. يا ابن اخي اذا حدث - [01:09:39](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلا تضرب له الامثال. اهو فلا تضرب له الامثال. اسمع ونفذ. تمام؟ اذا الجماعة اللي هم مش
عارفين يحضروا بالامثال وعمالين قبل الشمع المغربي وطبشوا في الدنيا بحالها. وكده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لهم بقى. فلا تضربوا
لله الامثال. ان الله - [01:09:59](#)

فيعلم وانتم لا تعلمون. خلاص؟ وبعدين عرفكم بقى قال له حضرب لكم مسلمين. عشان تعرفوا كيف كيف تضرب الامثال؟ فقال الله
تبارك وتعالى ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً. لا لا يقدر على شىء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سرا وجهراً - [01:10:29](#)

هل يستوون؟ الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. تعالوا نخصص المثل ده المثل لازم يبقى له طرفين. ها؟ اه. ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً
لا يقدر على شىء. مش ملاحظ حاجة - [01:10:59](#)

عد. مملوكه. لا اقدروا على شىء. طب هو العبد يقدر على شىء؟ طب المملوك يقدر على شىء؟ طب ليه جت لا يقدر على شىء طيب
هنجيبيها. طيب ده الطرف الاولاني. تمام؟ الطرف الثاني اللي - [01:11:29](#)

قباله ومن رزقناه منا رزقاً حسناً. ما كانش انفع ومن رزقناه رزقاً حسناً ماشي ما هو منا لكن كده المعنى ولا المعنى ماشي؟ ماشي.
المعنى ماشي. خلاص؟ ما احنا عايزين بقى نشوف بقى حلاوة - [01:11:59](#)

القرآن. شف حلاوة القرآن. لما تضرب المثليين قبال بعض. المسل الاولاني الطرف الاولاني في المسل عبداً مملوكاً لا يقدر على شىء. ده
الناحية الاولانية. ناحية الثانية ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سرا - [01:12:29](#)

وجهر الطرف الاولاني كالجدا اول العبد وطبعاً العبد رجل فاقد للحرية. واو المسألة دي اقصى ما يعاينه انسان. ان يفقد حرية. لكن
ممكن يكون عبد كريم على سيده. ها هو عبد اه. يمكن ان يكون - [01:12:59](#)

قيما على سيده كابي عوانه وضاح ابن عبدالله ليشكري. ابو عوانة ده يمكن طبعاً انتم احنا بنشرح في صحيح البخاري مر بنا ابو
عوامة ها؟ ابو عوانة ده كان مملوكاً - [01:13:39](#)

وخيره سيده يزيد ابن عطاء بين الحديث والحديث فاختر الحديث في مرة وهم بيحجوا جاءه رجل متسول وهو في عرفة. قال له
اعطني درهمين وسانفعك. قال له هتتفعني ازاي؟ قال له ما لكش دعوة. هات بس الدرهمين - [01:13:59](#)

والراجل بقى ايه قعد على ايه على مكان معين في عرفة بيمر منه اكابر الناس يا جماعة اشكروا يزيد ابن عطاء لانه اعتق ابا عوانة.
تمام؟ وطبعاً ده ما حصلش. وابو عوانة كان محبوباً وكان عالماً جليلاً. وكان الناس كلها تتمنى ان يكون حراً. تمام - [01:14:29](#)

فالمهم الناس دخلوا بقى ايه الطوائف طوائف على يزيد ابن عطاء يهنوه والله ده انت عملت عمل ايه؟ جاي ايه اللي انا عملته؟ قال له مش انت جزاك الله خيرا يا ابو عوانة وده يقول له جزاك الله على ابو عوانة. هيرجع في كلامه؟ الرجل ورطه - [01:14:59](#)

ما عدش يقدر يرجع. خلاص؟ فاعتق ابا عوام. فكان ابو عوامه ده اه امام ومحدث كده لكنه كان عبدا. عبد اه صحيح لكنه محترم. عبد محبوب اذا كان مطيعا عبدالله بن عمر لما كان بينظر الى الجماعة العبيد بتوعه ده لقي واحد كده بيصلي حلو بتاع كان يعتقه. تمام؟ فيبقى عبد - [01:15:19](#)

عشان ما انت ما تقولش ان ممكن العبد يكون كريم على سيره. قال لك مملوكة. ها؟ يعني هو هو عايز يجرده من اي صفة من اي صفة ذات. يعني عبارة عن خشبة - [01:15:49](#)

كده جتة بني ادم فقط عبدا مملوكا والمملوك قد يملك ومن امر نفسه ولو ذرة. ممكن يملك انه يتحرك يمين شمال. يقوم يقعد ها قال لك لا يقدر على شيه. جتة بني ادم بس. فقط. خلاص - [01:16:09](#)

قبال الجثة دي اللي هو منزوع الارادة مائة بالمائة ومن رزقناه شف الرزق منسوب الى الله عز وجل. وبعدين قام قايل منا مما يدل على العناية بهذا الانسان عناية خاصة. لما بينزل له الرزق بينزلوا له كده كأنه تنزيل خاص به - [01:16:39](#)

مش مجرد كده انه رزقه زي ما رزق اي حد ما هو رزقناه ما العباد كلهم بيرزقوا وهو من جملة العباد. المرزوقين لا قال لك منا مما يدل على عناية الرب بهذا العبد. ينزل له حاجة مخصوص. خلاص؟ من - [01:17:09](#)

رزقا حسنا. والنكرة في سياق الاطلاق تفيد في سياق الاثبات تفيد الاطلاق يعني رزق مطلق. تمام كده؟ رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا جهرا. طب اللي ينفق سرا وجهرا؟ ده عنده ارادة ولا لا؟ عنده ارادة. في مقابل الجثة الاولاني ده - [01:17:29](#)

انا حطيت لك الصورتين قبال بعض اهو. وينفق سرا وجهرا يعني خيره متعدي للناس. الناس كلها بتحبه الليل بينفق وبالنهار بينفق. فكل المحاويج يعرفونه. ويعرفون جهته ويثنون عليه ليل نهار. غير الجثة دهو. انا حطيت لكم اللتين قبال بعض. هل يستوون -

[01:17:59](#)

فين بقى الاعمى اللي هو يقول اللتين زي بعض؟ شوفوا المثل واضح ازاي واضح وضوح بحيس لو جبت ابو جهل لن يلتبس عليه الفرق بين الرجلين. هل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. طب ليه الحمد لله؟ الحمد لله - [01:18:29](#)

جاي على ايه؟ بمناسبة ايه؟ ايه على عدم اختلاف اي حد شوفوا بقى شوف والقرآن ها قل هم مم اقول لكم بقى شف القرآن بقى وجمال القرآن وحلاوة القرآن. الحمد لله - [01:18:59](#)

ربنا سبحانه وتعالى ضرب المسل ده لمين؟ للكفرة. فمع وضوح المثل هل اهتدى فالحمد لله الذي اضلهم عن معرفة الحج. عزلا منه كما قال تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. فكان - [01:19:39](#)

الذين ظلموا نعمة بالنسبة للذين امنوا تستحق الحمد خلاص يبقى الحمد لله الذي نور بصائر اهل الحق فادركوا هذا الحق والحمد لله الذي اضل اعداءه عن مواقع الحج. فلم يفهموه. خلاص؟ هل يستوون - [01:20:09](#)

قال لك الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. طيب ده المسل الاولاني. المسل الثاني اطم وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكمه. لا يقدر على شيه وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير. يعني دقيت - [01:20:36](#)

الاولاني احسن منه. مش كده؟ ده المثل ده اتم بقى. شف الامثال واضحة ازاي؟ لكن سبحان الله الهدى الله هدى الله. يبقى وضرب الله مثلا رجلين انا طولت عليكم. ده احنا بقى كله جاي يسهر - [01:21:14](#)

المشكلة؟ طيب ماشي. وضرب الله مثلا رجلين الرجل ده الاولاني وصف باربع صفات احدهما الطرف الاولاني المثل لا يقدر على شيه وهو كل على مولاه اينما يوجهه بخير. طيب احنا عايزين نسال ليه ما كانش اصم بدل ابكى - [01:21:34](#)

لا ما الآية ما قالتش ما بيسمعش ايه؟ ما هو لو بيسمع ما هو احنا مش اصم مش لازم الاب كان مش لازم يكون اصم ممكن يبقى ابكم وبيسمع. يبجي يقول له روح الحثة الفلانية يروح ينام - [01:22:14](#)

ما هو بيسمع. ها؟ مم طيب ما يبقى اصم اقوى لو جت اصم بالمعنى ده صاحبنا يقول الاصم بينتفي عنه الكلام. يبقى الاصم اقوى. لان

لما اقول اصم هيبقى ما بيسمعش - [01:22:44](#)

مم. ها مم مم. ها ده بقى ندي له على قفاه. ها؟ هم طب بصوا يا جماعة. بصوا خلاص ماشي ماشي. بصوا بقى. انت عارف؟ انت

عارف؟ ايه الحاجة اللي بتحبينها - [01:23:14](#)

بعض الكلام الكلام عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب احدكم اخاه فليعلمه. خلاص؟ فالكلام هو الذي يزين المرء

ويزونه. تحب البني ادم وتكرهه من منطقه خلاص؟ عشان كده بقى علماء السنة وقفوا للجهمية ليه؟ مسألة - [01:24:14](#)

خلق القرآن وان الله عز وجل يتكلم. والكلام بتاع ربنا كلام نفسي يقول لك ربنا ما بيتكلمش. انما هو كلام نفسي. كلام نفسي يعني ايه؟

يعني كلام بيتردد كده جوة - [01:24:54](#)

الى حرف وصوت. ولا يكون الكلام كلاما الا بحرف وصوت. خلاص يعني انا قاعد دلوقتي كده. ومتغاض من واحد قدامي. انا بقول ايه

في نفسي؟ انا حذبها انا هقتله. انا حوديه في داهية. ها؟ انا هاعمل فيه واخلي. بس انا ساكت - [01:25:14](#)

كده اهو مش ده كله كلام جوايا؟ ده اسمه كلام؟ ما اسموش كلام. لا شرعا ولا عرفا خلاص انما يبقى اسمه كلام. اذا صار بحرف وصوت

مممكن يبقى صوت بلا حرف. ما بيقاش كلام. زي ما انا مسلا اقول ايه - [01:25:40](#)

ها؟ ده ايه بقى؟ وده كلام؟ ها؟ ده صوت؟ ها؟ ممكن اقعد اتكتك كده. اهو ده صوت لكن بلا حرف. ما بيقاش كلام. خلاص؟ وحرف بلا

صوت مش هيطلع ما بيقاش كلام. متى يكون كلاما؟ اذا كان بصوت وحرف - [01:26:10](#)

خلاص كده؟ فاحنا بقى لما نقرأ وكلم الله موسى تكليما نقول كلمه بحرف كصوت كما يليق بجلاله. نعرف شو بقى اتكلم ازاي؟ لكنه

تكلم قطعاً تمام كده؟ وكلم الله موسى تكليماً خلاص. ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي. يبقى فيه كلام اهو - [01:26:40](#)

تمام؟ لكن كما يليق بجلاله. فاحنا بنقول الكلام عندنا احنا كبني ادم هو الذي يزين المرء ويزونه. تحب البني ادم وتكرهه على حسب

الكلام. عشان كده كانت هذه الصفة ابكم. يعني حتى لو سيده عمل له حاجة سيده ما يعرفش بيشكره ولا بيلعنه - [01:27:10](#)

وكأي بني ادم فينا محتاج. محتاج ان اي حد يشكره. حتى لو مش عايز كده لكن يطيب قلبه عشان كده الست الزكية اول ما جوزها

بيجيب لها حاجة تقعد تدعي له - [01:27:40](#)

تقول له ربنا يبارك فيك ربنا يخليك تعبت نفسك والله تعبينك ومش عارف ايه وبتاع. مع ان هي لو ما قالتلوش حاجة مش مشكلة ما

هي لا شكر على واجب. ما هو لازم يجيب لها اكل وشرب - [01:27:56](#)

والناس بتموت من الجوع هيجيب لها اول ما يطلع والله كتير عليك ومكترين عليك ومش عارف ايه وبتاع يقوم قلبه يطيب تمام؟

لكن يبجي كل ما يجيب لها وبعدين حتى لو طلب منها الشكر تقول له يا اشكر على ايه؟ ما هو انت لازم تجيب - [01:28:06](#)

ها؟ هو انت هتموتنا من الجوع؟ يبقى خلاص يبقى هاتين عليها يديها السم الهاري. ها؟ فيبقى بشوب شف حتى الكلام يطيب خاطر.

فالنهارده لما يكون ابكى وسيده عمال يصرف عليه ويدي له والكلام ده مش عارف البني ادم ده ايه اللي جواه. بيشكر ولا -

[01:28:25](#)

يلعن ولا الكلام ده. عشان كده الصفة دي زادت الامر قبحا. كمان. لان هذا العبد له شيء. واكيد السيد بيحسن اليه. خلاص؟ وضرب الله

مثلا رجلين احدهما ابكم. لا يقدر - [01:28:45](#)

على شيء يبقى سيد اللي قايم باموره. والدنيا كده معكوسة. المفروض ان هو يقوم بامور سيده فلان هو لا يقدر على اي شيء فسيبه

اللي بيصرف عليه. وسيده هو اللي قايم بكل اموره. تمام؟ لا يقدر على شيء - [01:29:05](#)

وهو كل على مولاه. كل يعني ايه؟ يعني مبلط في الخط. سيده بيعمل له كل حاجة ها حتى لو قال له هات الحاجة اللي جنبك كده

يقول له يقول له انا مكسل اجيبها - [01:29:25](#)

وازا ها وازا وجهه سيده لقضاء اي مصلحة لازم يجيب مصيبة معه. خلاص؟ لازم يورط سيده. يبقى احسن حاجة ما بيعتوش احسن

حاجة ما بيعتوش في حاجة يسيبه قاعد كدهو وسيده اللي يخدمه. ان هذا لهو البلاء العظيم. ها - [01:29:45](#)

طب شف ده العبد ده يعيش ليه بقى؟ يبقى زيده يتخلص منه ولا ما تخلصش؟ يتخلص منه اريح له خلاص كده؟ هذا البني ادم اللي

هو موصوف بالصفات الرابع دي ابكم لا يقدر - [01:30:15](#)

على شيه وهو كل على مولا. اينما يوجهه لا يأتي بخير. هل يستوي وهو ومن يأمر بالعدل؟ طيب. يأمر بالعدل. دي كم صفة الاولاني اربع صفات يأمر بالعدل. كم صفة؟ ها؟ ايه؟ ما هو يأمر ايه - [01:30:35](#)

هم كلمتين اه. لكن كم صفة؟ ها مم كيف طيب؟ ها؟ ها؟ هم طيب. طيب خلاص نفصص بقى واهو يأمر بالعدل. تمام يأمر ولا يأمر الا قادر على انفاذ امره. يبقى - [01:31:15](#)

بقي عنده ارادة ولا لا؟ يبقى دي في مقابل لا يقدر على شيه. تمام؟ جميل ويأمر بالعدل وهذا يدل على علم لانه لا يعرف صورة من العدل الا اذا كان عالما بهذا وذلك. خلاص؟ وايه كمان - [01:32:05](#)

ها والكلام لانه لا يأمر الا وهو متكلم. ودي في مقابل الابكر. ها وهو على صراط مستقيم في مقابل اينما يوجهه لا يأتي بخير يبقى دي اربع صفات في مقابل ايه؟ في مقابل اربع صفات. تمام؟ الاتنين دول - [01:32:35](#)

ضرب الله عز وجل هذين المثليين ليقال يبين الفرق بين من يعبداه ومن يعبد الاصنام. الطرف الثاني ولله المثل الاعلى يدل على هناة وسعادة من يعبد ربه تبارك وتعالى. والطرف الاولاني من المثل الاول والثاني يدل على شقاء من يعبد الاصنام - [01:33:05](#)

وانها لا تنفعه. في حديث سعد ابن ابي وقاص عند النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه واله فسلم لما فتح مكة امن الناس جميعا ما عدا اربعة رجال وامرأتين. قال - [01:33:45](#)

اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة. وعلق واستار الكعبة لان كان زمان لما واحد يقتل واحد ويبجري وراه عشان يدبحوه بقى والقصاص كان يروح يتعلق باستار الكعبة وما فيش حد يقرب منه. خلاص يبقى كده ايه - [01:34:05](#)

حمى نفسه. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا ده حتى لو يتعلق باستار الكعبة ما يشغل بقى زمان بتاع الجاهلية ده بقى لا في الاربعة دول لا تعتبروا ولو وجدتموه معلقين باسباب الكعب. ما القيس بن سبابة؟ عبدالله بن ابي صرح وعكرمة بن ابي جهل وواحد -

[01:34:25](#)

كمان. مين؟ ها؟ وعبدالله بن خطر ماشي. فالمهم عكرم بن ابي جهل طفش. قال لك انا ايه افر بقى من مكة واركب البحر واروح

الحبش اروح اي بلد من ده دول والكلام ده. وهو راكب هبت ربح عاصف - [01:34:45](#)

البتاعة السفينة زي الريشة على البتاع هيغرقوا كلهم. فالراجل بتاع السفينة بقى خلاص. قال لهم ايها اعلموا انه لن تنفعكم الهتكم هنا. اللي العبود لي حذر ولا يعبد العجوة واللي بيعود لي مش - [01:35:12](#)

بطلوا بقى ايه بطلوا تمسيل بقى والكلام ده. احنا بقى ايه بقينا في الجد. اعلموا انه لن تنفعكم الهتكم هنا فاكرمي ابن ابي جهل قال

لان لم ينجني في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره - [01:35:32](#)

والله لله علي ان انجاني لاتين محمدا صلى الله عليه وسلم لاجدنه عفوا كريما. خلاص؟ وجاء عكرمة بن ابي جهل واسلم وقبل النبي

صلى الله عليه وسلم منه مقيس ابن صبابه قتلوه عبدالله بن خطل قتلوه عبدالله بن ابي فرح كان اخا لعثمان - [01:35:52](#)

عثمان بن عفان من الرضاعة. فلما عرف ان دمه صار هدرا. وان اي واحد هيقابله في اي حارة في اي سكة هيقته هرب واستخبي عند ايه؟ عثمان. لما اسلم الناس بقى والنبي صلى الله عليه وسلم عفا عنه - [01:36:22](#)

مواجهة الناس ودعاهم الى البيعة العامة. طلع بقى ايه؟ خرج عثمان بن عفان وعبدالله بن ابي زرح وراه عبدالله مستخبي فيه في

عثمان ها لحد ما عثمان وقف امام النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لا يرى عبدالله بن ابي صرح - [01:36:42](#)

وبعدين عثمان قام كده ايه واخذ جنب وقال يا رسول الله بايع عبد الله. فسكت قال يا رسول الله بايع عبدالله ثلاث مرات. فبايعه ثم

قال للصحابه اليس منكم رجل رشيد؟ اذ رأني كفت يدي عن بيعة هذا ان يقوم - [01:37:01](#)

فيه فيضرب عنقه قالوا يا رسول الله وما اعلمنا بما في نفسك؟ ما اعرفش انت ايه اللي جواك؟ ها؟ هل اومأت اليك بعينيك ها غمزة

عين كده هلا اومأت الينا بعينيك؟ قال انه - [01:37:31](#)

ولا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين. صلى الله على سيدي. اه بقى انا شفت بقى لما كنت يعني بشتغل في البقالة زمان لما يجي

مندوب مسلا مبيعات ولا حاجة وعايز بيبيع بضاعة معينة - [01:37:54](#)

فهو بقى عايز يعني فيقول للواد الصنايعي ايه؟ هات له شاي. ها؟ دي معناها يروح ما يجيش. علشان ايه؟ هات له شاي ده انت عارف اطعم الفم تستحي العين. احنا عايزين بقى ننزل في البضاعة وناخذ سعر - [01:38:14](#)

كويس والكلام ده والواد بيحبب الشاي. فين الواد ابن اللزين اللي ما جابش الشاي لحد دلوقتي وبتاع وخلص يعقد الصفقة والتاني ايش اشرب الماء ها بدل ما يشرب شاي اشرب الماء. طبعا ده ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام شف قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له - [01:38:34](#)

وخائنة الاعلى. سماها خائنة ليه؟ لانها بغمزة كده من ورا صاحبها. غمزة كده من ورا صاحبنا. فشوف يعني ان عكرمة ابن ابي جهل قال لك اهو لان لم ينجني في البحر الا الاخلاص لانه لا ينجني في البر غيره - [01:38:54](#)

خلاص هو الذي يسيركم في البر والبحر. النهاردة ربنا تبارك وتعالى ليبين قبح الشرك. وانهم لا ينفعون هنا من يعبدونهم بخلاف رب العزة تبارك وتعالى حتى في المدلهمات. يعني شوف حصين والد عمران - [01:39:14](#)

كما في سنن الترمذي لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فبيقول له يا حصين كم تعبد اليوم لها؟ قال له سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. خلاص؟ اهو ده شوفوا وهو - [01:39:34](#)

مشرك كان احسن من الجهمية. الجهمية اللي بيقول لك ربنا مش في السما. شف هو مشرك اهو. يقول لك وواحد في السماء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من تعده لرغبك ورهبك؟ وقعت في ورطة كده او احتجت قرشين - [01:39:54](#)

مين بقى اللي انت بتناديه؟ قال الذي في السماء قال لان اسلمت لاعلمك دعوات طبعا اسلم وعلمه دعوته وشق حديثا يعني. لكن ايه؟ لكن اهو المسألة واضحة. ولذلك يعني كان يعني المشركون - [01:40:14](#)

في لا يجدون الا رب العالمين تبارك وتعالى. ويتبرأون من اصنامهم. فربنا عز وجل ضرب الامثال لهؤلاء جميعا امثال واضحة جدا. اي بني ادم مهما قل قدره من العلم لا يلتبس عليه ابدأ الطرف - [01:40:34](#)

الاول بالطرف الثاني في المثال. وطبعا هناك برضو ايه امثال اخرى ضربها الله عز وجل في مقام التوحيد. ايضا هي بغاية ظهور كقول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن - [01:40:54](#)

اخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب الله! طب ده المفروض الاله ما يبقاش ضعيف يا يوسف هو ضعف. ها؟ فربنا عز وجل قال لو كان فيهما الهة الا الله لفسدوه - [01:41:14](#)

ليه؟ قال لك ما هو الاله الذي لا يقهر. فانت بقى لو افترضنا الهين تمام؟ مين اللي هيمشي كلامه على الثاني؟ اذا افترضنا ان في واحد هيمشي كلامه على الثاني يبقى اللي مشى كلامه هو الاله - [01:41:34](#)

يبقى لا يصلح الا ان يكون ايه؟ الها واحدا في النهاية. الهه حيقول للسما امطري واله تاني يقول للسما لا تمطري. مستحيل كان يستمع الضان ابدأ لابد يمشي كلام واحد. خلاص؟ فاللي يمشي كلامه هيبقى هو الاله. يبقى اي طرف - [01:41:54](#)

بضعف لا يصلح ان يكون اله. يبقى ضعف الطالب والمطلوب يبقى الاله ضعيف واللي بيعبده ضعيف ما ينفعش يبقى ايه ده؟ وبعدين ضرب اتصل بايه؟ بالذباب اللي هو يعني تلح وتلح ها اسمه ذباب ليه - [01:42:14](#)

انه كلما ذب اب. ها كل ما تكرشه كده يقوم راجع لك تاني. يعني كلما ذب بقى ذباب. ها؟ فيعني السماح بتاعته دي شف حاجة مكروهة النبي ادمين. اهو الزباب ده لو - [01:42:34](#)

طبق وخذ حاجة وطار ما تعرفش تجيبه. ها؟ لا سيما لو كان زبابا زكر النسل ها؟ حد يعرف يفرق بين الذكر والانثى؟ ما فيش حد اذا طار فهو ذكر واذا طالت - [01:42:54](#)

ايه رأيكم؟ ها؟ اه بشوف اه وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذهما. ضعف الطالب والمطلوب. اه صورة قبيحة ايضا للشرك. لا تكاد تلتمس على احد. وكمان برضو. برضه اللي في صورة العنكبوت. ده شف بقى وبرضه يعني - [01:43:24](#)

الحيلة اللي بيضربها ربنا تبارك وتعالى للناس فيما يتعلق بالتوحيد في غاية الوضوح. ليه؟ لان التوحيد لا يقبل الله تبارك وتعالى عمل

عامل الا به. في الصحيحين ان الله عز وجل يقول - 01:43:54

قولوا للمشرك الا ان كان لك طلاع الارض ذهباً. لو كان الدنيا دي كلها ذهب ملكك اكنت تفتدي به من عذاب النار؟ يقول نعم يقول الله

عز وجل قد طلبت منك اهون من ذلك. طلبت منك الا تشرك بي شيئاً فابيت الا - 01:44:14

الشرك عشان كده التوحيد غالي. والمسلمين المسلمون لابد ان يتعلموا التوحيد. ويتعلموا ايضاً نواقض التوحيد عشان ما يقعش فيها

لان فيه برضو حاجات ممكن تمس جناب التوحيد وعندنا بقى العالم بقى اللي هم ليل نهار بيتكلموا في وسائل - 01:44:44

الاعلام يهمشون هذه المسائل. واحنا ان شاء الله يعني في الدرس يعني القادم سنقف برضه عند بعض مظاهر المظاهر التي قد تؤدي

بالمسلم الى ان يشرك بالله تبارك وتعالى - 01:45:04